

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام  
العلامة الشيخ حسين العايش



مصدر الفهرسة: IQ-KaPLI ara IQ-KaPLI rda  
رقم تصنيف LC: BP40 .A93 2018  
المؤلف الشخصي: العياش، حسين – مؤلف.  
العنوان: الكرم والانفاق في شخصية الامام الحسن ؑ /  
بيان المسؤولية: تأليف العلامة الشيخ حسين العياش ؛ تقديم  
كاظم الخرسان.  
بيانات الطبعة: الطبعة الأولى.  
بيانات النشر: النجف، العراق ؛ العتبة الحسينية المقدسة، مركز  
الامام الحسن ؑ للدراسات التخصصية ، ٢٠١٨ / ١٤٣٩ للهجرة.  
الوصف المادي: ٢٦ صفحة ؛ ٢٢ سم.  
سلسلة النشر: (العتبة الحسينية المقدسة ؛ ٤٦٦).  
سلسلة النشر: (مركز الامام الحسن ؑ للدراسات التخصصية ؛ ٤٦).  
تبصرة ببليوجرافية: يتضمن هوامش.  
موضوع شخصي: الحسن بن علي (ؑ)، الامام الثاني، ٢-٥٠ للهجرة -  
فضائل.  
مصطلح موضوعي: الكرم عند اهل البيت (ؑ).  
مؤلف اضافي: الخرسان، كاظم – مقدم.  
اسم هيئة اضافي: العتبة الحسينية المقدسة، مركز الامام الحسن ؑ  
للادراسات التخصصية، جهة مصدرة.

تمت الفهرسة قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ٢٠٤٢ لسنة ٢٠١٧

الكرام والافتقار

في

شخصية الإمام الحسن

العلامة الشيخ حسين العيشان



## مقدمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين،  
والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وآله  
الطيبين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين  
إلى قيام يوم الدين، آمين رب العالمين.

أهل البيت عليهم السلام شخوصٌ نورانيةٌ وأشخاصٌ ملكوتيةٌ،  
منها ولأجلها وُجدَ الكون، وإيها حسابُ الخلق،  
يتدفقون نوراً وينطقون حياةً، شفاهم رحمة وقلوبهم  
رأفة، وُضِعَ الخير بميزانهم فزانوه عدلاً، ونمت المعرفة  
على ربوع ألسنتهم فغذّوها حكمةً.

أنوارٌ هداة، قادةٌ سادات (ينحدرُ عنهم السيل ولا  
يرقى إليهم الطير)، ألفوا الخلق فالفوهم، تصطفُّ على

٦..... الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام

أبوابهم أبناء آدم متعلّمين مستنجدين سائلين،  
وبمغانمهم عائدين.

لا يُكرهون أحداً على موالاتهم ولا يجبرون فرداً على  
اتباعهم، يُقيّد حبُّهم كلّ من استمع إليهم ويشغف قلب  
كلّ من رآهم، منهجهم الحقُّ وطريقهم الصدق وكلمتهم  
العليا، هم فوق ما نقول ودون ما يُقال من التأييد، هم  
أنوار السماء وأوتاد الأرض.

والإمام الحسن المجتبي عليه السلام هو أحد هذه الأسرار التي  
حار الكثير في معناها وغفل البعض عن وجه الحكمة في  
قراراتها وباع آخرون دينهم بدنيا غيرهم فراحوا  
يُسطّرون الكذب والافتراءات عليه والتي جاوز بعضها  
حدّ العقل ولم يتجاوز حدّ الحقد المنصبّ على بيت  
الرسالة.

٧..... مقدمة المركز

وقد اهتمَّ مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية بكتابة البحوث والدراسات وتحقيق المخطوطات التي تُعنى بشأن الإمام الحسن المجتبي عليه السلام ونشرها في كتب وكتيبات بالإضافة إلى نشرها على مواقع الانترنت وصفحات التواصل الاجتماعي التابعة للمركز.

بالإضافة إلى النشاطات الثقافية والإعلامية الأخرى التي يقوم بها المركز من خلال نشر التصاميم الفنية وإقامة مجالس العزاء وعقد المحاضرات والندوات والمسابقات العلمية والثقافية التي تثرى بفكر أهل البيت عليهم السلام وغيرها من توفيقات الله تعالى لنا لخدمة الإمام المظلوم أبي محمد الحسن المجتبي عليه السلام.

٨..... الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن ؑ

وهذا الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ هو أحد تلك الثمار التي أينعت والتي لا تهدف إلا إلى بيان شخصية الإمام الحسن المجتبيؑ بكل أبعادها المضيئة ونواحيها المشرقة، ولرفد المكتبة الإسلامية ببحوث ودراسات عن شخصية الإمام الحسن المجتبيؑ، ومن الله التوفيق والسداد.

العتبة الحسينية المقدسة

مركز الإمام الحسن ؑ للدراسات التخصصية

كاظم الخرسان



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على  
أشرف الخلق سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين،  
واللعن الدائم على أعدائهم من الأولين والآخرين.

يسعدني أن أقف متحدثاً بين أيديكم حول جانب  
مهم في شخصية إمامنا الحسن عليه السلام ألا وهو جانب الكرم  
والانفاق من ماله، فقد حظي هذا الجانب بالشيء  
الكثير، كما ينقل المؤرخون ذلك، ولكننا لا بد أن نصل إلى  
الجذر الذي انطلق منه الأئمة من أهل البيت عليهم السلام ليدلوا  
بأكثر من معنى على ما يتسمون به من معانٍ تجسدت فيه  
إنسانية الإنسان والمثل الأخلاقية التي أراد لها الأنبياء أن  
تتحقق في شخصية كل إنسان يرنو إلى الفضائل، قال

١٠ ..... الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام

تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ  
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾<sup>(١)</sup>.

يروى المؤرخون الذين ترجموا لإمامنا الحسن عليه السلام مجموعة من القضايا تدل على الفهم العملي لهذه الآية المباركة ولبقية آيات القرآن، كما سأشير إلى بعضها، فقد روى المؤرخون والمحدثون: ((إن الحسن عليه السلام اشترى حائطاً بأربع مائة ألف درهم من بعض الأنصار ثم رأى أنّ هؤلاء الأنصار احتاجوا إلى ما في أيدي الناس فأرجع ذلك البستان إليهم)).

كذلك روى مواقف عملية منها: ((كان الإمام الحسن عليه السلام يعطي الكثير من أمواله، وحتى إنه كان يلام على عطائه للكثير، ويجد البعض عدم المبرر لإعطاء

---

(١) الحديد: ٢٥.

الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام ..... ١١

الحسن عليه السلام هذا المال الكثير، فمثلاً في موقف من المواقف أعطى عليه السلام عشرين ألفاً لمن جاء يريد أن يفي دينه، كذلك خرج من ماله مرتين وقاسم الله أمواله ثلاث مرات)).

هذه نصوص ينقلها أبو الفرج الأصفهاني في كتاب مقاتل الطالبين وكذلك ينقل بعض هذه النصوص من ترجم لإمامنا الحسن عليه السلام، وبالطبع ينقل علمنا هذه النصوص في ترجمتهم للإمام عليه السلام.

أما ما هو السبب الداعي للإمام الحسن عليه السلام ولبقية الأئمة من أهل البيت عليهم السلام لكي يعطوا هذا العطاء الجزيل الذي لا نجده عند غيرهم عليهم السلام؟ السبب - كما يذكر بعض المحللين في الفقه الاقتصادي لمدرسة أهل البيت عليهم السلام - يعود إلى أن الله تبارك وتعالى ندب الإنسان على أن ينفق من أمواله كثيراً، وقرن هذا الإنفاق بمجموعة من

١٢ ..... الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام

الأعمال، كما سأشير إلى ذلك في بعض آي القرآن الكريم،  
فمثلاً قرن إنفاق المال بالاستغفار في الأسحار، وقرن  
إنفاق المال بالصدق في المواقف، وقرن إنفاق المال  
بالإيمان بالغيب، وقرن إنفاق المال بالعمل الصالح.

مجموعة من آي القرآن الكريم تتحدث عن هذه  
المفردات التي ذكرتها ولكن العلماء أيضاً يشيرون إلى  
سبب يقوم عليه إنفاق المال، هذا السبب هو: إن الطغيان  
السياسي إنما ينشأ من الطغيان الاقتصادي، أعني أن  
تحول أي مجتمع من المجتمعات إلى عدم الانسجام في  
الرؤية السياسية سببه يكمن في عدم التوازن الاقتصادي  
لذلك المجتمع، وأينما حل التوازن الاقتصادي في مجتمع  
من المجتمعات فإنه بالتأكيد ستتحقق الإدارة السياسية  
لذلك المجتمع بالشكل السليم، لأنّ الطغاة الاقتصاديين

الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام ..... ١٣

دائماً وأبداً يركزون على السيطرة التنفيذية في تطبيق آرائهم، ويتأتى لهم ذلك من خلال جمع المال واكتنازه، ولذا نجد مثلاً في قضية موسى عليه السلام يشير الباري في القرآن الكريم إلى أن إرسال موسى كان لهدفين في رتبة واحدة.

**الهدف الأول:** هو التعديل في الرؤية السياسية، باعتبار أن الطغيان السياسي لفرعون وصل إلى حد كبير لا يمكن أن تتحقق للناس الحرية مع حكومته.

**والسبب الثاني:** هو أن قارون الذي أرسل اليه موسى سيطر بما يشبهه في العصر الحاضر الرأسمالية الحديثة، وكان الهدف السماوي يريد أن يحقق لإنسانية الإنسان مستويين:

**المستوى الأول:** أن يعيش الإنسان بحرية كاملة فيما يريد أن يتكلم به أو أن يبوح به من أفكار أو فيما يريد

١٤ ..... الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام

أن يتعامل معه في تعاملاته مع مجتمعه ومع أخيه الإنسان.

والمستوى الثاني: أيضاً أنه يراد للإنسان أن يعيش الكفاية من الناحية الاقتصادية بمعنى أن تضمن الأديان السماوية له ذلك، وصولاً لما يُريده الباري تبارك وتعالى للإنسان وهو أن يعيش الإنسان الرفاه الاقتصادي ولذلك نجد هذا الجذر أيضاً فيما صدر من أحاديث عن إمامنا الحسن عليه السلام.

عندما جاءه شخص فأمره أن يكتب حاجته في ورقة، ولم يرض الإمام الحسن عليه السلام أن يبيع ذلك الشخص بحاجته أمام الحضور، فتعجب الحضور من فعل الإمام الحسن عليه السلام، فالإمام اختزل الموقف في كلمتين، وقال: إن الجود ما كان ابتداءً، أما إذا سأل الإنسان فأنت لم تجد

الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام ..... ١٥

عليه، ولم تعطه من مالك، وإنما أعطيته عوضاً عما أباح لك أو أعطاك من ماء وجهه.

هذا الأسلوب هو الذي يمثل أسلوب أهل البيت عليهم السلام في تعاملهم مع من والاهم ومع من عاداهم أو لم يؤمن بهم.

ونجد كذلك في حياة الإمام الحسن عليه السلام عندما جاءه شخص من الشام تشعب بفكر معاوية، وكان الفكر الذي يعطيه معاوية للشاميين يقوم على بغض أهل البيت عليهم السلام، وعلى استصغار أهل البيت عليهم السلام، فمن الطبيعي إذا جاء شخص إلى أحد الأئمة من أهل البيت عليهم السلام أن يظهر هذا الفكر في كلامه، فلذلك شتم الشامي الإمام الحسن عليه السلام، ولكن الإمام عليه السلام تعامل مع ذلك الشاتم من حيث أنه يحتاج إلى المال، كما ينبئ به ذلك الموقف العملي

١٦ ..... الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام

تعامل مع ذلك الذي شتمه بتقديم المعونة المالية كما يظهر من خلال الحديث، وأنا لا أريد أن أنقل الحديث باعتباري أريد أن أختم حديثي.

فإذا الأئمة عليهم السلام أرادوا أن يزيلوا الطغيان السياسي بإزالة أسبابه، ومن الأسباب الرئيسة التي تورث الطغيان السياسي هو السبب الاقتصادي كما أشرت، باعتبار أنه أينما وجد المال الكثير ولم يقنن هذا المال، لم يوضع تحت البنود التي تؤطر مساره، فإنه بالتأكيد سوف يطمح أصحاب هذا المال لامتلاك السلطة، وبالتأكيد أيضاً سوف يحافظون في امتلاكهم للسلطة السياسية على الهيمنة التي لا تنسجم لا مع القانون الالهي ولا مع القانون الوضعي كما نرى في عصرنا الراهن، باعتبار أن الطغيان الاقتصادي اذا سيطر سوف ينظر أصحاب



الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام ..... ١٧

الثروة الاقتصادية إلى هيمنتهم كأنها هذه الثروة هي إله يجب أن يحافظ عليه من قبل من يؤمن برأسمالية هذا المال، كما نلاحظ في العصر الحديث، ولا أريد أن أضرب الأمثلة المتعددة في هذا المجال، وكيف أنه بسبب المال تسقط دول أو تنتهك حرمانات أو يقام بأفعال متعددة، والسبب يعود إلى الحفاظ على رأس المال والمصالح لهؤلاء الرأسماليين.

إذاً الإمام الحسن عليه السلام كان يهدف في بعض مواقفه العملية من خروجه من أمواله في بعض الأحيان أو من تقسيمه لأمواله بالنصف إلى التأكيد على أن المال لا يشكل إلهاً للإنسان، وينبغي أن يصب الإنسان كل اهتمامه في سبيل الحفاظ على هذا المال، ولذلك نجد أن هذه الإشارات تجتمع في القرآن الكريم، أي هناك

١٨ ..... الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام

إشارات إلى أسباب الطغيان الاقتصادي، وإن الطغيان الاقتصادي يورث التعدي على الحقوق للإنسان وإن نادى أصحاب هذا الطغيان على المحافظة على حقوق الإنسان، ولكن هذه المحافظة على الحقوق يهدف منها إلى استلاب الحقوق.

الله تبارك تعالى يشير في القرآن في بعض آيات الذكر الحكيم بقوله: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ \* أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى﴾<sup>(١)</sup>، يعني بمجرد أن يرى الإنسان نفسه مستغنياً فإنه سوف يطغى ومن أظهر مصاديق الغنى، الغنى في الثروة المالية وهذا من المصاديق البارزة للغنى، ولذلك أمر القرآن الكريم عبر مجموعة من الآيات القرآنية بأن تقسم الثروات حتى لا تبقى في أيدي معينة ليحدث الفساد

---

(١) العلق: ٦-٧.

الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام ..... ١٩

الاقتصادي، كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ \* لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾<sup>(١)</sup>، أو في بعض الآيات التي تندد بذلك كقوله تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾<sup>(٢)</sup>، أي لا ينبغي أن تتوجهوا إلى هذا إذا كنتم من المؤمنين، لأن الذين آمنوا أكثر حبهم له تعالى ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾<sup>(٣)</sup>، وليس منهم من ينصهرون في حب المال، أو كقوله تعالى: ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَخَلُّ وَمَنْ يَخَلُّ فَإِنَّمَا يَخَلُّ عَن نَفْسِهِ وَاللَّهُ

---

(١) المعارج: ٢٤-٢٥.

(٢) الفجر: ٢٠.

(٣) البقرة: ١٦٥.

٢٠..... الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام

الْغَنِيُّ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴿١﴾.

هناك آية من القرآن الكريم تؤكد على موقف بذل المال وإنفاقه، وأن المال إذا احتفظ به الانسان فإنه لن يكون الواقى له، لقوله تعالى: ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾<sup>(١)</sup>، هذا المال لن يشكل حماية من الله تبارك وتعالى ولذلك ابتلعت قارون الأرض وما كان المال يشكل له حماية، وأنتم ترون أصحاب الشركات الضخمة الرأسمالية عندما يحدث انهيار اقتصادي كبير في بلدانهم فإنهم يموتون، أو يربطون أنفسهم بأموالهم، كما قال الرسول ﷺ عندما جاءه ذلك الصحابي: ((مالي لا أحب

---

(١) محمد: ٣٨.

(٢) الليل: ١١.

الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام ..... ٢١

الموت، قال: ألك مال؟ قال: نعم، قال: قدم مالك أمامك فإن الإنسان مع ماله، فإذا قدمه أمامه أحب الموت))<sup>(١)</sup>، أما إذا رأى أنه لا يقدم ماله فإنه بالتأكيد سيكون مع ماله، وقد أشار الرسول صلى الله عليه وآله إلى جوهر هذا التعليل بجعل المال لا يشكل المقصد والمطلب الأسنى الذي ينبغي أن يتوجه إليه الإنسان، قال صلى الله عليه وآله: ((إن حقيقة العبودية أن لا يرى العبد فيما خوله الله تعالى ملكاً))، يعني أن أرى جميع ما أملك هو الله تعالى، وبالتالي سيسهل عليّ إنفاق هذا المال الذي أملكه، أما إذا رأيت أن هذا المال له استقلالية فإنني بالتأكيد سأربط نفسي به، وهناك ندب أيضاً في آي القرآن الكريم، وقرن الإنفاق المالي مع مجموعة من السمات الروحية التي ينبغي أن

---

(١) البحار ٦ : ١٢٧، باختلاف يسير في المتن.

٢٢..... الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام

يكون عليها الإنسان، قال تعالى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

لاحظوا هذا الموقف الرائع جداً في أمر الله تعالى حيث يقرن الاستغفار والوقوف بين يدي الله بإنفاق المال بمعنى أن يجعل إنفاق المال عدلاً للوقوف بين يدي الله تعالى وبالأسحار، فيقول تعالى بعد هذا: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، أو في مورد آخر يقرن إنفاق المال بالصبر يقول: ﴿الصَّابِرِينَ

---

(١) السجدة: ١٦.

(٢) السجدة: ١٧.

الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام ..... ٢٣

وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِنِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ  
بِالْأَشْحَارِ ﴿١٠﴾ .

كذلك وردت مجموعة من الأحاديث تؤكد على أنّ من أشد أنواع الابتلاء للإنسان هو الابتلاء بالمال، أي أنّ شخصية الإنسان المؤمن لا تبلى في بعض الروايات، كما تبلى بجمع المال، طبعاً هذا ليس للمؤمن العادي الذي لا يمتلك المال بل بالنسبة للمؤمن الذي يمتلك المال، أما الإنسان العادي الذي لا يمتلك المال لعله يقول: لو جاءني المال سأُنْفِقُه، ولكنه كما يقول السيد الصدر عليه السلام بالنسبة للابتلاء السياسي: ((لا ندري أننا إذا صرنا في رتبة هارون الرشيد هل نقتل الإمام الكاظم عليه السلام، أو لا نقتل الإمام الكاظم عليه السلام)).

٢٤..... الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام

هناك بعض الفقراء من المؤمنين يقولون: إن رزقنا الله تعالى أموالاً سننفق هذه الأموال في سبيل الله تعالى، ولكنهم عند الابتلاء الشديد عندما يرزقهم الله تبارك وتعالى المال فإنهم بالتأكيد لن يصلوا إلى مقتضى ذلك العهد الذي أبرموه بينهم وبين الله تعالى، كما أن الله تعالى جعل الإنفاق للمال رديفاً للاستجابة له تبارك وتعالى، قال: ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

إذاً هناك مجموعة من الآيات القرآنية تحض الإنسان وتحثه على أن لا يجعل له معبوداً آخر غير الله تعالى، وبالخصوص أن لا يجعل المال معبوداً له من دون الله تعالى، فإنه بمجرد أن يرتبط بالمال فإنه سيحب هذا

---

(١) الشورى: ٣٨.



الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام ..... ٢٥

المال وسيكون حبه للمال في رتبة حبه لله، وبالتالي سيحصل شرك في العبادة، كما يقول العلماء.

إذا نجد المواقف المتعددة التي وقفها إمامنا الحسن عليه السلام كان يهدف فيها إلى جلاء وبيان أكثر من أمر من الأمور:

**الأول:** نفى الطغيان السياسي بنفي السبب الرئيسي المحقق له، وهو جمع الأموال، وبالتالي هيمنة المال على قلب الإنسان، فنراه في أكثر من موقف يخرج من ماله، لكي يدلل للإنسان المؤمن على أنّ المال لا يشكل هدفاً استراتيجياً ينبغي أن يربط به الإنسان وجوده، وإنما الهدف هو الله، والغاية هي الله ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ

الْمُنْتَهَىٰ﴾<sup>(١)</sup>.

٢٦..... الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام

الهدف الثاني: الذي يريد الإمام عليه السلام أن يبينه لنا هو ليس فقط نفي الطغيان السياسي أو نفي الطغيان الاقتصادي، وإنما جعل القلب في المرتبة الأخلاقية خالياً من حب شيء آخر غير الله تعالى، وهذا لا يتأتى إلا من خلال الموقف العملي وليس الموقف النظري كما أشرت، الموقف النظري قد يتأتى حتى بالنسبة للإنسان الفقير، ولكن الموقف العملي يختلف، وهذا لا يتحقق إلا بالنسبة للإنسان الذي يمتلك المال، فيقدم المال كمقربٍ إلى الله تعالى وبالفعل جسّد هذه المفاهيم التي أشرت إليها إمامنا الحسن عليه السلام.

أسأل الله تبارك وتعالى لي ولكم أن نكون من المقتدين به عليه السلام، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين.



## من أجل تواصل بين المركز والقارئ

عزيزي القارئ الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشكر لك اقتنائك كتابنا ، ( الكرم والإنفاق في شخصية الإمام الحسن عليه السلام / العلامة الشيخ حسين العايش) ورغبة منا في تواصل بناءً بين المركز والقارئ، وباعتبار أن رأيك مهم بالنسبة لنا، فيسعدنا أن ترسل إلينا دائماً بملأ حظاً تلك، لكي ندفع بمسيرتنا سوياً إلى الأمام.

الإسم الثلاثي واللقب: ..... الوظيفة (اختياري):  
المؤهل الدراسي: ..... السن (اختياري):  
العنوان (اختياري):  
الدولة: ..... المدينة: ..... الحي: ..... الشارع: ..... رقم الدار: ..... ص.ب:  
الهاتف (اختياري): .....  
البريد الإلكتروني: .....

❖ من أين عرفت هذا الكتاب؟

أثناء زيارة مكتبة  ترشيح من صديق  إعلان  معرض  غيرها

❖ من أين اشتريت الكتاب؟

اسم المكتبة أو المعرض: ..... المدينة: ..... العنوان: .....

❖ ما رأيك في الكتاب؟

ممتاز  جيد  عادي (لطفاً وضح لم) .....

❖ ما رأيك في إخراج الكتاب؟

عادي  جيد  متميز (لطفاً وضح لم) .....

❖ ما رأيك في سعر الكتاب؟

مناسب  معقول  مرتفع (لطفاً أذكر سعر الشراء) ..... العملة: .....

عزيزي القارئ انطلاقاً من أن ملاحظاتك واقتراحاتك سبيلنا للتطوير وباعتبارك من قرأنا فنحن نرحب بملأ حظاً تلك النافعة... فلا تتوان ودون ما يجول في خاطرك،

عنوان المراسلة:

العراق- النجف الأشرف- شارع المنى- مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية

الموقع الرسمي: [www.imamhassan.org](http://www.imamhassan.org) | البريد الإلكتروني: [info@imamhassan.org](mailto:info@imamhassan.org)

هاتف: 009617803358020 | [/AlimamAlhasan47](https://www.facebook.com/AlimamAlhasan47)